

علو الهمة في ترك المعصية | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله يخلق ما يشاء ويختار. واصلني واسلم على النبي المصطفى فالمختار ما تعاقب الليل والنهار. وعلى اصحابه وازواجه البررة الاطهار وبعد قلنا عباد الله مع اظلالة شهر رمضان قد اضلنا وهو خمس الاسلام. اذا كان الناس فيه كما يكونون في غيره - 00:00:00
فلا خير فيهم. فلا خير فيهم والله. اذا لابد من علو في الهمة مراجعة للنفس الامارة بالسوء. فمع علو الهمة في ترك علو الهمة في ترك المعصية لا اقصد العبادة والطاعة. وانما في ترك المعصية - 00:00:44

لانه لا بد ان يكون رمضان نقطة تحول في حياة المسلم الا فلا خير فيه. فهو يعيش عادة ولا يعيش عبادة علو الهمة في ترك المعصية كل واحد فينا متibus بمعصية او - 00:01:24

وكل واحد فينا ادرى بنفسه. وكل واحد اعلم بعيوبه ومواطن الخلل فيه فلا بد ان تتخلى عن هذا كله لابد يكون عندك همة. والمعاصي لا حصر لها. ومتعددة ووجدت اناساً عندهم علو في الهمة في ترك المعاصي - 00:01:52

ونحن على اثارهم بمعنى نفس المعاصي التي كانوا يعملوها نعملها وزيادة. فلا بد ان يكون عندنا ما كان عنده من همة في ترك المعصية. وفورية دون تسويف لان سوف من جنود ابليس سوف من جنود ابليس - 00:02:30

فلابد من علو همة في ترك المعصية. ولم تتصفح الكتب والسنن وجدت بعض النماذج. ولو قرأت هذه المصادر ايضاً لو قرأتم هذه المصادر لربما وجدت احسن مما وجدت وعطاء الله غير مجنون. اول مثال وجدت عندهم همة - 00:03:05

سحرة فرعون في ترك المعصية ما لحقوا طاعة. لكنهم تركوا المعصية. وهمة غير عادية ونحن على الدرب سائرون بمعنى نفس معاصي السحرة نفع فيه ايش السحرة؟ السحرة فريق مضاد للسنة للهدي للحق - 00:03:36

للنور للرسالة معطل مثبط مساعد معين ناصر للباطل. هو ده السحر. في كل زمان ومكان. حديث الراهب والغلام والساحر الساحر والراهب والغلام. الراهب رمز الحق رمز الكفر والغلام رمز الایمان - 00:04:12

والساحر عاز غلام يعلمه عشان يبقى من جنود الظلم يكمل المسيرة. وسحرة فرعون اعوان له. ومنتظرين عطاياه زي القرآن ما قال واقروا القرآن. سورة طه فاجتمعوا كيدكم. اللي بيكلم السحرة. فاجتمعوا كيدكم. ثم تصفى. وقد افلح اليوم - 00:04:49

من الاعلى اللي هيغلب النهاردة هتبقي الجولة له. وقد افلح اليوم من اعلى وحايسين ان نفوزهم قوي. قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان تكون اول من قال بل القى. فاذا حباله وعصيه يخيل اليه - 00:05:23

من سحرهم انها تسعى. فاووجس في نفسه خيفة موسى. قلنا لا تخاف. انك انت والقى ما في يمينك تلتف ما صنع. انما صنعوا كيد ساحر. ولا يفلح الساحر وحيث اتي فالقى السحرة. سجدا. قالوا امنا برب هارون وموسى - 00:05:53

قال قايل هزا الغاشم الغبي قال امتنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر. فلا اقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف اهؤلأصلبئكم في جذوع النخل. ولتعلمن اينا اشد عذابا وابقى. قالوا - 00:06:23

لن نؤترك على ما جاءنا من البيانات والذي فطرنا. فاقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحياة انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا. وما اكرهتنا عليه من السحر والله خير وابقى. انه من يأتي ربه مجرما فان له جهنم. لا يموت فيه ولا يحيى - 00:06:53

لا يموت فيها ولا يحيى ومن يأتيه مؤمنا. قد عمل الصالحات فاولئك لهم الدرجات العلى هؤلاء الناس جاءوا من كل نجع وقرية من قرى مصر ونجوتها جايين يعملوا ايه؟ يصدوا عن سبيل الله. يقاومون السنة. يعand الحق - 00:07:23

يناصر الباطل. طب ما احنا فينا نفس الحاجات دي. وكذلك جعلنا في كل قرية اكبر مجرميها ليمكروا فيه. ياما فيه ناس فينا لا تحب

السنة ولا تحب دين ولا تحب متدينين ولا يحبوا شباب مسلم طاهر نظيف - 00:07:53

ولا شيء من هذا وبيصوموا وبيصلوا ومقطعين الحصن والسجاجين وهم امتداد للسحرة طبعاً لسحرة فرعون. بس يا ريت يقفوا زي السحرة ما وقفوا. ويخلصوا ويتطهروا كما تظهر السحر. السحرة جايين منفضين ايديهم عازفين عطايا وعاوزين وزايف -

00:08:21

وعزوم مكافآت وعاوزين مناصب. ائن لنا لا جرا؟ بيقولوا لفرعون كده. ائن لنا لا جرا ان كنا نحن الغالبين هنغلب لك نوسة وهيبقى لنا ايه بقى؟ لما نغلبه لك هتدينا ايه؟ ما هو ده اللي موجود برضو -

00:08:51

ما هو ده الموجود. ابو مين النهاردة اللي يقذف على قمة الدين؟ ويدوس وبفضل ويفكر ان هو من الصالحين. ويحسن صنعاً وبيقدم الدين المعتمد وبيقدم الدين الحلو. انما ده سيبينا من التطرف والقرف ده. هو ده الدين. كل دول امتداد لسحرة فرعون. بس الفرق بینا وبينهم -

00:09:11

ان دول كان ناس عندهم همة عالية في ترك المعصية. لأن القرى والنجوع وكل واحد نفسه يرجع بحاجة ما رجعواش. جم هنا عاصمة البلاد ما اعرفش كانت هي ايامها كانت انهي بل؟ عاصمة -

00:09:44

البلاد يعني هو اللي جالس فيها الفرعون بقى بالقصر بتاعه والمباراة فيها في العاصمة ما اعرفش كانت فين؟ ها المهم بهم العاصمة من النجوع والقرى والكفور. ما رجعواش لا بوظيفة ولا بمكافأة -

00:10:04

ولا رجعوا العيال ده اتصلبو اتصلبو اقطعوا وماله. وحلفو بالله انهم اهتدوا ومش هيرجعوا تاني ابداً. لن نؤثرك على ما جاءنا من البيانات والذي فطرنا. والذي دي قسم او عطف. لن نؤثرك على ما جاءنا من البيانات ولن نؤثرك على الذي -

00:10:24

يبقى هنا عطف. لن نؤثرك على ما جاءنا من البيانات هو الذي فطرنا. اي رب العالمين يحلفون بالله خلاص دسنا عليك يا فرعون وانخلعنا من المعصية همة والله ما وجدت مسلها. في هذا الزمن على الاقل. همة. جايين عازفين مكافآت وعاوزين عازفين -

00:11:01

وعازفين ويغلبوا وموسى ما قلهمش انا غلبت ولا حاجة ولا في فريق بيشعج موسى وهيص فهم منكسفوا ابداً ابداً بل بالعكس هو اللي خاف فاو جس في نفسه خيبة موسى خوف طبيعي. ما انت لما تلاقي وادي يخيل -

00:11:29

ان اللي فيه حيات بتشغل هتخاف. وسيدنا موسى يعلم هذا. يعني دي مش حقيقة بس خاف. خوف طبيعي. واسر فيه السحر بعض الشيء. قلنا لا تخف. لما رمى العصا واكلت وبلغت -

00:11:56

بدون ما تنتفخ ولا حاجة كل العصي والحبال عرفوا ان ده حق مش سحر انت كلنا احنا اساتذة السحر وده عرف السحر منين لادم السحر على طول انخلعوا فهو ده يا عبدالله انخلع من معصيتك -

00:12:16

واياك والاماني. ما هم دول برضو كان عندهم اماني. في واحد بينصر الظلم وعايش في الوهم وعايش في الضلال وعلى الضلال على املها ياخذ فتات. ما هم دول برضه كان على امل ياخدوا حاجة -

00:12:36

ما خدوش لا وظيفة ولا مكافأة ما هو قالوا احنا خلاص امنا وانت فين وانت ولا لك لازمة انا هصليك وصلی هقطعكوا قطع مرجموش ولا واحد منهم رجع بلده ولا رجع لاهله ولا خد حاجة لكن انتقلوا -

00:12:56

الى جنات النعيم. لانخلاع يا عباد الله من المعصية. فانت داخل على رمضان حسس كده على راسك. وشوف فيها من المعاصي وانت عارف انخلع وبعهنة نموذج ثانى دول كانوا كل امنيتهم يرضوا المالك. كان امنيتهم يطلبوا. للملك. لا ده بقى -

00:13:16

النموذج الثاني مش بيطبل. ده هو الملك. هو الملك. البشري. هيطلب لمين بقى ما بيطبلش لحد. والشيء العجيب في النموذج ده انه من الناقصات عقل ودين. بس سبحان رب العظيم -

00:13:46

يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤتى الحكمة فقد اوتى خيراً كثيراً. قد يؤتى الحكمة امرأة وقد يؤتى الحكمة صبياً ويحرم منها عالم ويحرم منها كبير ويحرم منها كذا وكذا. ويؤتى الحكمة من يشاء. هذه المرأة بلقيس ملك -

00:14:07

ما بتطلعش لحد. وانخلعت من ايه؟ من معصيتها. هو ده المطلوب. همة طب والملك يروح في داهية. مش عازفه. مش هتبقي ملكة.

وماله. تبقي ست بنت. وما له برضه المهم ان اكون عبدا لله. الهدد وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله. والقصة مشهورة -

00:14:27

وحصل اللي حصل ودعويت للإسلام وهددت. ولازم نعرف يا اخواننا ان الاسلام والدين لابد من قوة الاسلام الطبطبة وادعو الى ربك الى سبيل ربك بالحكمة وما يعرفوش الا دين ايوة صح الدعوة تكون بالحكمة والموعظة دي. صح؟ بس لازم الدعوة اللي بالحكمة والموعظة الحسنة دي في قوة -

00:14:57

احميها وقت ما الحكمة والموعظة الحسنة تهتز تدخل القوة هو ده الاسلام تهمين الاسلام كده شوية كلام معسول وخلاص لا هو اصل العلمن اهو بيذعن بالحكمة والموعظة الحسنة هتيجوا اهلا وسهلا مش هتيجوا فلنأتيتهم بجلود لا قبل لهم بها -

00:15:27

ولنخرجنهم منها اذلة وهم صاغرون. كل ده بالطبطبة؟ لا قوة. هو ما عملش حاجات من دي. ما عملش بس لازم الاسلام يبقى له هين. كل العقاديل اللي في الدنيا يا اخي لها هيبة لها قوة تحميها. رح كده لبلاد الهند -

00:15:56

وامد ايدك على بوزة واكسر اي صنم بنفسه هيحصل لك ايه؟ هتقطع. مد ايدك على بقرة عند عباد البقرة واقول باسم الله وادبحها كده. بعد ما تشتريها ان كان هيبيعها لك وادبحها. شف هيحصل لك ايه -

00:16:16

مع انها شيء ربنا حله وانت شاريها بفلوسك وبتدبّحها اضحية ولا عقيقة ولا هتطعم المساكين حتى لو كانوا هم البوذيين. شف هيحصل لك ايه او مدبت ايدك على البقرة. اشمعنى كل عقيدة في الدنيا؟ لها قوة تحميها. الا عقيدة -

00:16:36

التوحيد عقيدة الاسلام ادعوا الى ربك بالحكمة وخلاص. تنضرب تنضرب تروح في داهية روح ما حدش يسأل عنك. لا يا اخواننا. لازم قوة تحمي هذا الدين. والا ما يبقاش دين اصلا. اشمعنى الكفر -

00:16:56

له قوة تحمي. اللي شرك للقوة تحمي. فبلقيس شافت قوة. وشف التمكين ادخلني الصرح فلما رأته حسبته لجا. وبيوريه الصرح ليه؟ بيستعرض يستعرض نعم الله عليه. بص دي شوفي دي ده عرشك دي كزا عشان يخوفها عشان تتصاع عشان تهاب -

00:17:16

العظمية الربانية اللي ربنا وضعها في هذا الدين على طول. قالت زلمت نفسي زلمت نفسي يعني ايه؟ يسميه العلماء التخلية الداخلية يعني ايه اللي احنا بنتكلم عنه ده؟ اللي هو علو الهمة في ترك المعصية. يعني تتخلى -

00:17:46

المعصية بقى لها معك سنين. معصية بقالها معك شهور اتخلى عنها بقى. اخلص منها. التخلية. وبعددين التخلية. في معصية انت متبليس بها تخلى عنها بقى. فهي متلبسة بمعصية. بتتسجد للشمس من دون الله. هي -

00:18:06

تتخلى عنها بقى بلا شمس بلا غيره بيقى تخلى. قالت ظلمت نفسي ده انت ملكة الارض ظلمت نفسي ده الكلمة كلمتك. ونحن اولوا بأس شديد. والامر اليك. اسكنتي يا مغفلين. انا ظلمت نفسي -

00:18:26

هاد كلام الرعية ما تضللهاش يقولها الأمر اليك وانظري ماذا تأمرین اسكنتوا انتم مغفلين انتم انا ظلمت نفسي خلاص تخلت عن هذا الشرك واسلمت مع سليمان. دي التخلية بقى هتتحل -

00:18:46

الاسلام تخلت عن الشرك فتتحلى بالاسلام. فانت تترك المعصية وانت احسن من بلقيس! انت كنت ملك ولا كان ابوك ملك ها مش قادر تخللى عن معصيكي ليه؟ اخلص تخللى عنها بيقى عندك همة. الملك يروح الملك مطرح ما يروح لكن -

00:19:06

يدخل الجنة هتبقى ست بيت وماله تبقى ست بيت بعد ما كانت ملكة بيقى ما عندك ايه المشكلة؟ ما في مشكلة ابدا. لكن تعبد الله بدل ما تعبد ده النمزوج السالس سلاسة قصتهم مشهورة وسمعتوها مئات المرات. حديس عن ابن عمر -

00:19:26

عند البخاري ومسلم سلاسة كانوا من كان قبلنا. كانوا يمشون فاصابهم المطر فأدوا الى غار فقال بعضهم لبعض لن ينجيكم الا ان تتقربوا الى الله بشيء صدقتم في قال الاول كزا وقال الثاني كزا وقال الآخر اللي هو معنا بقى. اخرهم هو ده الشاهد اللي معنا يعني. تخيل -

00:19:46

عن المعصية. لأن الاولانيين ما كتش عندهم معاصي. بر الوالدين مش معصية. دفع اجرة الاجير مش معصية. انما دي اللي معصية الثالث قال اللهم ان كنت تعلم انه كانت لي ابنة عم كانت من احب الناس الي. وقد روتها عن نفسها -

00:20:16

ابد الا ان اتيها بمائة دينار. فسعيت فيها في المئة دينار ثم جئتها بها فامكتنتني من نفسها. فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفخر . الخاتمه الا بحقه. فرقمت ورتكت المئة دينار. اللهم ان كنت تعلم - 00:20:36

انني فعلت هذا ابتغاء وجهك ففوج عنا ما نحن فيه. اهو ده همة في ترك المعصية تمكنا خلاص وما حدش شايفه. ومكتنته ورضيت بعد
سنة في بعض الروايات سنة لانه قعد يجمع في - 00:21:05

المية دينار دي مش انا عبال ما اجمع ميت دينار. يعني هو لسه عدد شهوهه وعلى نيته الفاسدة. وهي تقريبا على حاجتها برضو
محتجة لمية دينار سنة ولما تمكنا منها الكلمة هزته الكلمة زلزلت كيانه اتق الله - ٤٢:٠٥

ولا تفض الخاتم الا بحق. وكلمة صدرت من متلبس بمنكر. هي طب هي ما تتقىش الله ليه اياك تتقى الله لكن الحاجة اللي الجأته. طب ما هي اللي قدامه. ما يمنعش ايدا انك تكون متلبس بمعصية - 00:21:49

وتنهى الناس عن المعصية عن نفس المعصية دائمًا. عن نفس المعصية مش تساعد فيها وتشارك فيها وتشجع عليها. يعني أنا مسلا مسلا يعني عافانا الله وإياكم. أنا بدخن هطلع العلبة وأولع سيجارة لي أنا بس. واللى قدمامي بيدخن ما اديلوش. ما اديلوش -

كفاية انا كده كده بيدخن برضه لا هو لو قال هات واحدة اقول له لا. مع ان انا متلبس بنفس المعصية. هو ده الحديث. افهموه. ما هي متلبسة. مش هو - 00:22:35

لأنها قعدت بين رجليها. هي بين رجليها دي يعني بتعمل ايه؟ بتعمل ايه؟ ما هي ما مكيناها من نفسها وبتقول لي اتقى الله يبقى نفس الكلام اتقى الله دي قصرت فيه. ها. ما كملش العمل. وكمان ساب لها الميت دينار. مش عاوزهم - 00:22:50

مش عاوزهم. همة بعد ما تمكن والغرامة كمان مش عاوزها مش عاوزها يغورو في داهية لميت دينار. وعلشان كده لما توصل الى الله بهذا العمل وقال له يا رب انا عملت دي ابتناء مرضاتك وانت تعلم. فرج لهم اللي احنا فيه - 00:23:10

شيخ الصخرة كان اخر الفرجة الثالثة وانفرجت الصخرة وخرجوا يمشون. همة عالية في ترك المعصية. كل واحد يفتش فينا. كل واحد بيأكل ربا؟ وعمل زي الرجل ده ميت دينارانا كنت بدفعهم عشان الحرام مش عاوزهم - 00:23:32

انخلق يا اخي انخلق من الرضا. كم واحد تمكـن من رأـيـ كـلهـ عـنـدـهـ صـفـحـاتـ الـاـ مـنـ رـحـمـ ربـيـ. وـكـلـهـ عـنـدـهـ صـدـيقـاتـ. وـالـلـيـ هـيـشـقـيـ
الـشـفـالـ لـلـيـ وـنـهـارـ. وـالـمـخـادـنـةـ عـلـىـ اـشـدـهـ وـتـعـرـفـ اـشـكـالـ وـالـوـاـنـ وـتـعـرـفـ مـلـلـ وـنـحلـ وـتـعـرـفـ جـنـسـيـاتـ. مـنـ اـغـرـبـ ماـ سـمعـتـ فـيـ -

00:23:57

ابوه وامه. هو وامه متأكد من هذا - 00:24:26 يا بنت أشيرة عshan يدخلوا السعودية تخش يا زياره يا عمره يا عمل لازم تأشيره فما فيش عمل ومفيش زيارة مفيش

المتابحة له. عشان ايه؟ الواد عارف بت جزائرية. وعايشة في المدينة. ورايح يتجوزها يكتب كلام - 00:24:43
بيأك الكلام. كل ده على النت. وعرف البيت والبيت عرفته. الحكاية والرواية. وواحدين دهب من هنا. واحددين عشر تلاف جنيه

ورحيم. وسافروا وراحوا. برنامج الرحلة هينزلوا على مكة. هم مش عاوزين مكة - 00:25:03
هم عاوزين المدينة. قالوا للبائع الرحلة احنا هنروح المدينة مش هنروح مكة. احنا موضوعنا هنا. قالوا يتدفعوا الفين جنيه فرق.

دفعوا وراحوا عشان يشوفوا الموضوع هيدفعوا الشبكة ازاي؟ ويدفعوا الفلوس ازاي؟ ما شاء الله! شف التأشيرة ايه! وراحين فين؟
ولأ لا لا - 00:25:23

مكة دی مش عاوزینها مكة ایه؟ احنا عاوزین نشوف البت الجزائرية دی. وهكذا ودول يعتبر قصدهم يعني قصدهم الى حد ما كريه
هريقابلوهم ويدفعوا ويتكلموا لكن قس على هزا بقى. بس شف عطلوا العبادة. العبادة دی لا مش في دماغنا اصلا - 00:25:43

كم بقى؟ كم شاب؟ وكم بنى ادم؟ وكم رجل متزوج؟ وكم رجل شعب ابيض؟ وبيلعب على الفيس وبيلعب في سلة الزبالة العالمية
سلة الزبالة العالمية اللي كلها بلاوي وقرف وزبالة وقاوزرات وعرف دي وعرف دي وعرف - 00:26:03

وتمكن من ذي وتمكن من دي. ما قالش الاوان بقى تنخلع ويبقى عندك همة مسل هزا الرجل اللي قال يا رب فرج عننا ما نحن فيه فابر
الله قسمه واستجواب سؤله. الرابع وهو صحابة رسول الله - 00:26:23

بعضهم طابع. كما الصح عند البخاري ومسلم. لما حرمت الخمر. انس يقول كنت ساقي القوم في دار ابي طلحة وكان شرابهم او
خمرهم الفضيخ. فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي الا ان الخمر قد حرم. الا ان الخمر - 00:26:47
قد حرم منادي مش الرسول لا ده واحد بينادي كده بييف في المدينة يا عباد الله يا مسلمون يا كذا يا كذا اي حاجة الخمر حرم
الخمر حرمت. فيقول انس قال لي يا ابو طلحة اذهب - 00:27:17

فاهرقتها فاهرقتها فسألت في سك المدينة فقال بعض القوم لبعض فما بال اناس ما قتلوا وهي في بطونهم فانزل الله سبحانه
وتعالى على قوله ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا -
00:27:37

وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين. الشاهد من الحديث على ما نريد ان نقول علو الهمة في ترك المعصية صحابة
مدمنون بيعبوا الخمر وبيسربوها ومين اللي بيسقي خادم رسول الله. في بيت ابي طلحة. منادي ينادي. الخمر حرمت - 00:28:06
ابو طلحة صاحب الدار قال اذهب في اهرقتها. مش راعي شعور الضيوف. مش نشرب الشوية دول وخلاص. اهي ليلة لو يمشوا
بالسلامة ومش هعزمهم تاني. وشوية الخمر عندنا ابيعهم ولا حاجة ولا ابقى اشريهم كده. ها؟ اذهب في اهلها - 00:28:36

القوم يا انس خلصنا من الهم ده. سيدنا انس قام شايل الايه؟ الارب والجرار اللي فيها دشيش دشيش قطع بقت تجري في سك
المدينة الخمر وتخلصوا. ببطل تدخين يا عم وفلان. يقول لك ان شاء الله في اول رمضان - 00:28:56
ويبطل بالنهار ويشتغل بالليل. طب هتنخلع امتى متى تنخلع من معصيتك؟ همة. همة في ترك المعصية. لمقلوبون على خمس الاسلام.
والاغرب بقى من هزا شوف بقى همة في حاجات حرام. همة بقى في ترك الحلال. عشان ايه؟ عشان ما يشغلهمش عن الواجبات -
00:29:16

ازمة. عند البخاري ومسلم من حديث سعد ابن ابي وقادس بيقول ايه؟ بيقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان ابن
موعود التبتل ولو اذن لنا لاختصينا. رد هكذا قول سعد ابن ابي وقادس. رد - 00:29:50

رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مبعون التبتل ولو اذن لنا لاختصينا الشاهد من الحديث ايه بقى؟ شف الصحابة مش
بس يعني المعاصي سابوها؟ لا ده حاجات في المباح كمان عاوزين يسيبوها - 00:30:21
يعني انتقلوا لمريوط باعلى. لأن طبعا صحابة رسول الله افضل من اي صحابة. افضل من صحابة موسى وافضل من صحابة عيسى
افضل من صحابة نوح وافضل من صحابة اينبي. دول الرتبة رقم اتنين بعد النبيين. صحابة رسول الله بعد النبيين مباشرة -
00:30:39

قبل اي جنسية وقبل اي مسلمين في اي عصر. الصحابة خير الناس قرني اصل الحديث خير الناس قرني على الاطلاق الانباء
والمرسلون وبعددين هم على طول وعلشان كده شوفوا احنا عمالين نذكر امسلة في ترك المعصية. دول عاوزين يتركوا مباح. يتركوا
مباحا. مش يتركوا معاصي يتركوا مباحا - 00:30:59

فسيدنا عثمان بن مظعون طلب من رسول الله التبتل. التبتل يعني ايه؟ يعني يعتزل نساء مش عاوز اتجوز ولا اشغل ما بالي بأمرأة
ولا باولاد ولا شهوة ولا جماع ولا الكلام ده خالص - 00:31:27

رد عليه رسول الله هذا هذا المطلب مردود. مردود ليه؟ لأن ده ان كان موجود عند النصارى مش وده عندنا التبتل ده عند النصارى
مش عند المسلمين. ورهبانية غير حقيقة. ده وصف لاصحاب رسول الله ربانب بالليل فرسان بالنهار - 00:31:47

اما الرهبة بتاع النصارى ليست عندنا اصلا. وبعددين الرسول مباحي. والرسول عاوز الجهاد يستمر. الجهاد هيستمر ازاي وما فيش
زواج وما فيش اولاد وما فيش شباب. والشيخوخ والناس بتعجز و بتكبر و بتموت. فما فيش رتبة - 00:32:07

وزرع طالع جديد يبقى الجهاد هيقف والدنيا تعطل والاسلام يروح لحاله. فلا بد وبعددين يكاثر يوم القيمة كمان الرسول عاوز الزرية

لأكثر من غرض. الغرض الاول دينه يفضل قائم والجهاد قائم. والغرض الثاني يكامل الامر. سيدنا عثمان - 00:32:28

عاوز يتبدل. رد عليه هزا. رفض. سيدنا سعد ابن ابي وقاص بقى بيقول لو اذن انتم عارفين لو الرسول سمح لعثمان ابن مزعن ان 00:32:48 يبتلي يعني يعتزل النساء كنا هنعمل ايه؟ كنا هنختصم. اذا اختصيت -

يعني ايه؟ قطعنا الخصيتين انظروا همة شوف الهمة هتوصل لحد فين عثمان المسعون يقول له كذا لا مرفوض مرفوض اول وانجب 00:33:08 وانا مباهي بك الامم ويحضر على زواج الودود والولود. اما التبادل لا ممنوع لكن -

لكن الشاهد من حديد يقول لو اذن له كنا عملنا كذا هو ما اذنش له؟ هو لم يأذن له لأن الرسول يريد ذرية ويباهي وكذا وكذا اذا عباد 00:33:32 الله لابد من همة في الانخلال من المعصية. وكل ابن ادم خطاء وكلنا خطائون وكلنا -

المعاصي فلا بد من همة يا عباد الله عشان ننخلع بقى وندخل رمضان وقد خلصنا من اثقال الزهر وعيوب حتى نقبل على الله بطاعة 00:33:52 كده وطاعة تنزل منازلها. تنزل على قلوب قد طهرت -

على مسامع قد طهرت وعلى اعين قد طهرت. انما كل المنافذ دي متلبسة وملتبسة باوزارها وقصرتها الطاعة هتعمل ايه ولا تعمل حاجة. ولذلك يقول رب العزة الم يأن للذين امنوا - 00:34:12

ان تخشع قلوبهم لذكر الله الم يأني ما قالش الاوان؟ ما قالش الاوان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق سيدنا 00:34:32 عبدالله بن مسعود يقول ما بين اسلامنا وننزل هزه الاية اللي ربنا عاتينا فيها اسلمنا اهو سيدنا عبدالله بن مسعود اسلم قدیما -

بقول ما بين اسلامنا وننزل الاية اللي فيها عتاب دي الم يأن للذين امنوا اربع سنين بس يعني اسلمنا وحسبوا ان اسلامهم وربنا 00:34:57 يعاتبهم بعد اربع سنين يقول لهم الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله -

وكان عندهم اللي عندنا. كان عندهم الزينة اللي في الشوارع. وعندهم الربا اللي طفح. وعندهم قطيعة الرحم وعندهم كل 00:35:15 البلاء اللي عندنا ده اربع سنين بس وربنا يقول لهم الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله اذا -

قلوبنا مش خاشعة ده قلوبنا ماتت من زمان بقى لها الف وشوية ميتة. والعياز بالله. ولذلك صح عن شداد ابن اوس ان النبي صلى الله 00:35:35 عليه وسلم قال اول ما يرفع من الناس الخشوع. اول ما يرفع من الناس الخشوع. الخشوع. يمشي -

تدذروا بالله ما يتذكرة. تخوفوا بالله ما يخاف. تقول له اتق الله يقول له انا بتقيه احسن منك. ابدا اول ما يرفع من الناس الخشوع. 00:35:56 اربع سنين بس. وربنا يعاتبهم الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر -

اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله مما يساعد ويعين على علو همة الانسان في 00:36:16 ترك المعصية ان تستشعر ان الله رقيب عليك -

استشعرها وعلشان كده زكي الله سبحانه وتعالي الذين يؤمنون بالغيب يؤمنون بالغيب في ملك غيب يسجل عليك. في رب سبحانه وتعالي 00:36:39 غيب ما تراه ولا تسمع ولكن تشعر وتحس وتوقن بوجوده سبحانه وتعالي في كل شيء. غيب -

يبقى مما يساعدك على ان تنخلع وهمتك تزيد وتعلو في ترك المعصية تستشعر ان الله رقيب عليك يا ايها الناس واتقوا ربكم الذي 00:37:09 خلقكم. من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منها -

رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والاصحاب. ان الله كان عليكم رقيبا لا يحل لك النساء من بعد. ولا ان تبدل بهن من 00:37:29 ازواج. ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت يمينك -

دينك وكان الله على كل شيء رقيبا. رقيبة. تستشعر هذا. جاء رجل لابراهيم ابن ادهم يقول له انا ما استطيع او لا اقدر ان انخلع من 00:37:49 المعصية. انا على معصية -

مش قادر انخلع منها. طبعا كل واحد فينا على معصية. ظهر باطنة كبيرة صغيرة معلومة غير معلومة المهم عنده حاجة بتوجهه. عنده 00:38:09 مصيبة هو عارفها. عنده بلوى مبتلى بها كبير صغير بلوى زكية المهم في بلوى. فيبيقول ابراهيم ابن ادهم مش قادر يخلص. فان صح -

عظني قال له اذا اردت ان تعصي الله يقول له بقى تعمل ايه يعني؟ اذا اردت ان تعصي الله فازهب الى مكان لا يراك فاعصه فيه. نقي
حتة كده ما يشوفكش فيها واعصي فيها. اغل باب العمارة واقفل باب الشقة واقفل باب الاوپة واقفل - 00:38:39

كله اغل اغل اغل افتح بقى ولا هنقوله راخر؟ ما احنا عاوزينك تقفله. لو قفلت باب العمارة الحديد وباب الشقة وباب
الاوپة السويد ما تقفل بقى قد انت رخم لا بيفتح الرابع بقى قال له رح في مكان ما يشوفكش - 00:39:04

قال له ازاي؟ ولا يحجبه لا تحجبه السماء عن سماء ولا تحجبه ارض عن ارض ولا كزا ولا اجازة ولا جبل عن عن ما فيه ولا بحر
عما في قعره. كل حاجة باينة. قال له كيف - 00:39:26

تبارزه بالمعصية وهو يراك قال له طيب لما انت عارف ان هو شايفك ويراك بتبرزه ازاي؟ بتزهله ما هو انت كده مش متداري. انت
بارز يومهم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء. طب دلوقتي هم برضه بارزون لا يخفى على الله منهم شيء. قال له زدني -
00:39:46

خلاص عرفت ان انا عمري ما مهما اروح في حته هيشفني. قال له اذا اردت ان تعصيه. فانخلي من كل نعمة انعمها عليك. ورد عليه
نعمه واعصه. قل له انا مش عاوز منك حاجة يا رب. خد - 00:40:11

اللي انت جبته له خده انا مش عاوز منك حاجة. واعصيك بقى. قال له ازاي؟ وكيف ارد عليه نعمه وانا من نعمه عامل قال له اذا هذا
غاية اللؤم كيف تأكل خيره وتعصاه - 00:40:31

اه ده انت تبقى لئيم اوبي. قال له زدني. ورح اعصيه بقى. احصيه في حته. اللي هي تبعه لا هي ارضه ولا السماء - 00:40:51
كيف؟ قال تكون في بيته وتحت سلطانه وامرته وانت ضيف علي. كم تضييف؟ قاعد في بيته. وتحت على ارضه وتحت سمائه.
وضيف عليه وتعصاه هذا غاية اللغم. رحمك الله يا ابراهيم. اذا - 00:41:15

فتتش يا عبد الله تقدر تعصي الله بعد ما تخلص من الحاجات دي كلها؟ اذا تستشعر رقابة الله عليك. ده ان شاء الله يعينك على ان
ترزد اهتمتك وعزيزتك على ترك المعصية. امر اخر - 00:41:45

تستحضر وتؤمن انك اذا عدت الى الله قبلك ما تيأسش مهمكت ذنبوك ما تيأسش. ثق انك لو عدت اليه قبلك وفرح بك. وفرح بك. قل
يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم - 00:42:11

لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم والنصارى ليل ونهار يكفرون بالله. ليل ونهار يكفرون بالله.
لقد كفر الذين قالوا ان الله هو - 00:42:41

المسيح ابن مريم لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة ومع ذلك يقول لهم جميعا افلا يتوبون الى الله ويستغفرون؟ والله غفور
رحيم. وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبة عبده. اذا تاب من - 00:43:01
احدكم براحته في ارض فلاة عليها طعامه. وشرابه فانفلت منه اليس منها فجلس الى ظل شجرة فبينما هو كذلك ايس من راحتته.
اذا هي قائمة عند رأسه. فاخذ بخطامها وقال - 00:43:31

الله انت عبدي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح. يصور الحديث الشريف فرحا بفرح. يشبه فرحا بفرح. ولا نبهوا فارحا بفارح. الله
سبحانه وتعالى يفرح. بتوبة العبد. مهما كانت ذنبه - 00:44:02

بشرط ان يرجع ويرجع من قريب. فمما يساعد على علو الهمة الا تيأس يا عبدالله وتزن ان ذنبوك كثيرة وميؤوس منك. والله يغضب
عليك ابدا والله يستجيب لاحدكم ما لم يغرغر. يقبل توبته ما لم يغرغر. وتومن ايضا ان باب - 00:44:32

التوبة هذا مستمر فتحه. مفتوح في رمضان وفي غير رمضان. مفتوح كل يوم. لكن رمضان بالزالات بيتسع المؤهلات تزيد
الامور والراغب تكثر تفتح ابواب الجنة مش ابواب التوبة. ده ابواب الجنة. ابواب التوبة دي مفتوحة على طول. لقوله صلى الله عليه
وسلم ان الله - 00:44:59

يبسط يده بالليل. ليتوب مسيء النهار. ويبسط يده بالنهار. ليتوب مسيء الليل. حتى يبقى مفتوح على طول اهو بقى.

حتى تطلع الشمس من مغربها. يبقى مفتوح باب التوبة مفتوح غير باب الجنة. باب التوبة مفتوح. فلا تيأس ولا تستعظام زنبا في حق

الله - 00:45:29

ولا تستصغر ذنبا لا تستصغر ذنب فلا صغير مع الاصرار ولا كبير مع الاستغفار. من الزنوب اللي ابتنى بها كسير من الناس. وبيعتبروها

زنوب خاصة وما ازاش حد وما ضرsh حد. نسأل الله ان يعافي منها شبابنا ورجالنا وكل المسلمين والمسلمات - 00:45:59

سموه بالعادية السرية وهي عادة شيطانية. هي عادة شيطانية. يظن بانسان ان هو ما ظلمش حد ما ضرsh حد ما ازاش حد. ما عملش

حاجة في حد. هو في نفسه بس مع نفسه بس. متى تنسلخ منها - 00:46:29

ومن العجب ان وجه سؤال ومن سن لا بأس به حول هذا الموضوع بلوي يا اخوانى بلوي. ما يصح ان تقال على المنابر. وما يصح ان

تقال على ملأ. ولا ان تسجل او تصور - 00:46:48

ولكن الى الله المشتكى احنا بنتكلم عن الخلاع من المعصية. انت فاهم معصية خاصة بك يعني ما عملتش حاجة في حد. مع نفسك

كده وفككت نفسك وفرجت عن نفسك بنفسك فرجت عنه او هي فرجت عن نفسها او طبعا اانا لا افتش - 00:47:11

في حال الناس ولكن بلاء. متى نخلع من هذا؟ والشيطان بيذين لك طبعا ان دي عادة ما عملش حاجة احسن من اللي بيذني. اللي

بيذني بيوذ الدنيا عمل كذا ما عملش حاجة في حد اانا يا دوبك في الاوضة ومع نفسي. لا يا عبد الله - 00:47:33

لا يا عبد الله والذين هم لفروجهم حافظون. الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين الصيام يكسر هزا الامر. الصيام

يكسر هزا الامر ويعين عليه. بس ما تستناش لما رمضان يجي. يعني لسه بقى فاضل عشر تيام ولا عشرين يوم ولا خمستاشريوم -

00:47:53

تفضل في البلاء ده لحد ما يجي عليك رمضان قال لا من الان كل النماز اللي ذكرتها لك ديت يا اخي خد فيها عبرة خد منها عبرة

وكيف انخلعوا من شهوتهم شهوة مال شهوة سلطة شهوة كذا شهوة ملك شهوات - 00:48:13

فمش فارقة بقى في شهوة الفرج. استعن على الله بالطعام. ما تأكلش اي حاجة. تهيج فيك هزا الامر ما كانش لك حرفة احترف. نفس

عن طاقاتك. حرق الطاقة. مارس رياضة. اعمل حاجة شف لك حرفة - 00:48:33

استعن بالايديك دي اللي بتنكحها انت بتتسجد عليها لله بتترفعها وتسائل الله طاء بتترفعها بتمسك بها المصحف. بتقلب بها صفحات

صفحات المصحف. تسجد عليها ادعى بها ليه تدنسها؟ ليه تنجح يدك انس ابن مالك؟ روی عنه انه يأتي ناكح يده هذا يوم القيمة

ويده حبلى - 00:48:53

كلام موقوف على انس مش حديث حتى لا يفهم البعض. كلام موقوف على انس رضي الله عنه. اذا عباد الله الكلام كسير والمعاصي

كثيرة شاهد من كل هزا بيقى عندنا همة في الانخلال والخروج مما نحن فيه - 00:49:26

ما نحن في كل واحد كده يفتش يا اخواننا في صفحاته في سرائره في ضميره في داخلياته وينضف نفسه قبل رمضان. الله نسأل

ان يصلح احوالنا. اللهم اصلاح احوالنا وتولى امرنا واشف امراضنا. واحسن - 00:49:45

خلصنا واختتم بالصالحات اعمالنا وتوفنا وانت راض عننا. ربنا من ارادنا وديننا وببلادنا بخير فوفه لكل خير. ومن ارادنا بلادنا وديننا

بسوء فاجعل كيده في نحره واجعل تدميره انصر جندك المستضعفين في كل مكان. اللهم بلغنا رمضان واعنا على صيامه

وقيامه واقبله منا خالصا لوجهك - 00:50:05

الكريم امين امين وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم واسکروه على نعمه يزدكم - 00:50:35